

# تحرك عاجل

## اعتقال ثمانية ومكانهم غير معروف

في 31 يوليو/ تموز، اعتقل جهاز الأمن والمخابرات السوداني في دارفور 10 أشخاص، من بينهم سبعة نازحين داخلياً. وكان الأشخاص العشرة قد حضروا اجتماعاً مع مبعوث الولايات المتحدة الخاص للسودان وجنوب السودان قبل إلقاء القبض عليهم. وقد تم الإفراج عن اثنين من العشرة، في حين أن مكان وجود الثمانية الآخرين ما زال مجهولاً.

ألقى جهاز الأمن الوطني والمخابرات القبض على 10 أشخاص، في 31 يوليو/ تموز، بينهم سبعة من النازحين داخلياً. والنازحون السبعة الذين اعتقلوا في مدينة نيرتيتي، بولاية دارفور الوسطى هم: آدم صديق عبد الرحمن 75 عاماً، رئيس مخيم النازحين الجنوبي في نيرتيتي؛ وآدم حامد آدم، 60 عاماً، رئيس مخيم النازحين الشمالي في نيرتيتي؛ والرشيد محمد عيسى، 49 عاماً، الموظف في بعثة الاتحاد الأفريقي - الأمم المتحدة في دارفور (يوناميد)؛ وأحمد عمر، 37 عاماً، موظف في يوناميد؛ وعلي عبد العزيز علي، 33 عاماً، طالب؛ وناصر الدين يوسف عبد الرحمن، 30 عاماً؛ وعبد الكريم آدم عبد الكريم، من المخيم الجنوبي في نيرتيتي. ومن بين المقبوض عليهم كذلك: آدم محمد علي 69 عاماً؛ ومحمد التيجاني سيف الدين، 30 عاماً، والتيجاني عبد الجبار يوسف، 70 عاماً، طبيب، وفي أول أغسطس/ آب، أطلق سراح عبد الكريم آدم عبد الكريم والتيجاني عبد الجبار يوسف، ولكن مكان وجود الثمانية الآخرين ظل مجهولاً. ومنذ اعتقالهم لم يكن لأسرهم أي اتصال معهم. وربما كانوا عرضة لخطر التعذيب أو غيره من ضروب سوء المعاملة.

وكان الأشخاص العشرة قد حضروا اجتماعاً، في 30 يوليو/ تموز، مع المبعوث الأمريكي الخاص للسودان وجنوب السودان، دونالد بوث، خلال زيارته إلى دارفور التي استمرت أربعة أيام. وكانت زيارته لتقييم الوضع الأمني والإنساني على الأرض، وللإلتقاء مع النازحين. فزار مدينة نيرتيتي في ولاية دارفور الوسطى حيث التقى مع ممثلين للنازحين، وخاصة من منطقة جبل مرة، حيث يدور قتال عنيف ومستمر بين مجموعة من المتمردين والقوات الحكومية، منذ يناير/ كانون الثاني 2016.

**يرجى الكتابة فوراً باللغة العربية أو اللغة الخاصة بكم:**

- لحث السلطات السودانية على الكشف فوراً عن مكان وجود: آدم صديق عبد الرحمن، وأدم حامد آدم، وأحمد عمر، وعلي عبد العزيز علي، والرشيد محمد عيسى، وناصر الدين يوسف عبد الرحمن، وأدم محمد علي، ومحمد التيجاني سيف الدين، وإطلاق سراحهم ما لم توجه إليهم على وجه السرعة اتهامات بجرائم جنائية معترف بها، وذلك تمشياً مع القانون الدولي والمعايير الدولية؛
- لمطالبتها بضمان تمكين جميع الأشخاص الثمانية، إذا كانوا لا يزالون قيد الاحتجاز، من التواصل الفوري مع محاميهم وأسرهم والوصول إلى أي علاج طبي قد يحتاجونه؛
- لحثها على ضمان حماية المعتقلين الثمانية من التعذيب أو أي شكل آخر من أشكال سوء المعاملة.

**يرجى إرسال المناشدات قبل 19 سبتمبر/ أيلول 2016 إلى:**الرئيس

فخامة الرئيس عمر حسن أحمد	<u>وزير العدل</u>	<u>ونسخ إلى:</u>
البشير	عوض الحسن النور	وزير الداخلية
مكتب الرئيس	وزارة العدل	عصمت عبد الرحمن زين العابدين
قصر الشعب	ص.ب: 302	وزارة الداخلية
ص.ب: 281	شارع النيل	ص.ب: 873
الخرطوم السودان	الخرطوم - السودان	الخرطوم - السودان
صيغة المخاطبة: فخامتكم	صيغة المخاطبة: معاليكم	

كما نرجو إرسال نسخ إلى الهيئات الدبلوماسية المعتمدة في بلادكم. نرجو إدخال عناوين هذه الهيئات أدناه:

الاسم العنوان 1 العنوان 2 العنوان 3 فاكس رقم الفاكس البريد الإلكتروني عنوان البريد الإلكتروني صيغة  
المخاطبة المخاطبة

نرجو التأكد من القسم الذي تتبعونه إذا كان إرسال المناشدات بعد التاريخ المذكور أعلاه ممكناً.

يرجى مراجعة مكتب فرعكم، إذا كنتم تعتزمون إرسال المناشدات بعد التاريخ المذكور أعلاه.

# تحرك عاجل

اعتقال ثمانية، ومكانهم غير معروف

معلومات اضافية

مازلت الأوضاع الأمنية والإنسانية وخيمة في دارفور، ودخل الصراع المسلح عامه الثالث عشر في 2016، مع غياب التقدم في الوصول إلى حل سلمي. وأدى القتال الأخير في جبل مرة إلى نزوح ما يقدر بنحو 129 ألف شخص، منذ منتصف يناير/ كانون الثاني 2016. ويقدر أن 223 ألف شخص قد نزحوا في دارفور في 2015. وأدى الصراع في دارفور، وفقاً لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية إلى مقتل أكثر من 300 ألف مدني، ونزوح 2.5 مليون شخص منذ 2003.

من يناير/ كانون الثاني إلى يونيو/ حزيران 2016، لقي أكثر من 300 مدني مصرعهم في دارفور نتيجة للصراع. وانتشر العنف الطائفي على نطاق واسع. أما أعمال القتل غير المشروع والاعتصام والاختطاف والسرقة والاعتداء على قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة فما زالت مستمرة في جميع أنحاء الإقليم. والحقوق في حرية التعبير وتكوين الجمعيات والتجمع السلمي مقيدة تقييداً شديداً. ويتقشي في الإقليم الاعتقال والاحتجاز التعسفيان، فضلاً عن التعذيب وغير ذلك من أشكال سوء المعاملة. وقد أعلنت حكومة السودان وقف إطلاق النار من جانب واحد في دارفور، في 30 يونيو/ حزيران، ولكن التقارير الواردة من الإقليم تشير إلى أن القصف الجوي الذي قامت به القوات الحكومية، قد وقع في يوليو/ تموز.

وعلى الرغم من ذلك، تواصل حكومة السودان تكرار مزاعمها بأن الوضع الأمني في دارفور قد تحسن وأنه "مستقر". وفي يونيو/ حزيران 2016، جدد مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة انتداب يوناميد حتى 30 يونيو/ حزيران 2017، مشيراً إلى أن الوضع في السودان يشكل تهديداً للسلام والأمن الدوليين. وكان مقرراً أن يتم الاتفاق على وثيقة الدوحة للسلام في دارفور في يوليو/ تموز 2016، دون إحراز تقدم في استيعاب الثلاث مجموعات المتمردة الرئيسية الأخرى في هذه العملية، وهي "حركة تحرير السودان" بجناحيها الاثنتين و"حركة العدل والمساواة".

التحرك العاجل رقم 185/16 رقم الوثيقة : 2016/4617/54 AFR تاريخ الصدور: 8 أغسطس/ آب

2016